

مهارات الأداء اللغوي الشفهي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين
بلغات أخرى في ضوء الإطار المعياري المقترح

Oral Performance Skills For Non-native Arabic Language Learners Based on Proposed Standardized Framework

تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها
مقدم من الباحث

مصطفى عرابي عزب محمود

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية
بإشراف

أ.د/ إيمان أحمد محمد هريدي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع
وتنمية البيئة

أ.د/ محمد لطفي محمد جاد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
بكلية الدراسات العليا للتربية

مقدمة البحث وإطاره النظري*

لغة للعربية أهمية كبرى على المستوى العالمي؛ فهي لغة أكثر من مليار مسلم منتشرين في أرجاء العالم، وهي إحدى اللغات الرسمية الستة في الأمم المتحدة؛ ومن هنا فهي لغة عالمية تستحق بذل الكثير من الجهد الذي يليق بمقامها وبأهميتها؛ كي تستطيع مواكبة اللغات الأجنبية على مستوى العالم.

واللغة نظام النظم؛ فهي نظام للفكر الإنساني، ونظام للوعي بالعالم المحيط، ونظام للتعرف والتفاهم والتواصل بين الشعوب (مدكور، ٢٠١٦م، ص ٣٨)، وذلك من خلال أنظمتها الداخلية من أصوات ومفردات، وتركيب، ومعاني أو دلالات، وكل هذه الأنظمة لا تظهر بوضوح إلا في الممارسة الحقيقية، والاستخدام الفعلي للغة، وهو ما يعرف بالأداء اللغوي؛ فالأداء اللغوي يمثل الجانب الظاهر من كفاءة المتعلم اللغوية، حيث ذكر (طعيمة ١٩٨٢م، ص ١٦٨) أن الأداء اللغوي يعد الناتج الملموس لعملية تراكمية هي عملية اكتساب اللغة أو تعلمها.

وإذا كان التواصل اللغوي يمثل الغاية المنشودة من تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها؛ فإن الأداء اللغوي هو الثمرة المرجوة والمنتج الذي ينتجه المتعلم لتحقيق هذا التواصل بتمكن اللغة الأجنبية؛ لأنه إذا لم يكن للمعرفة التي تبني في عقول المتعلمين تطبيق حقيقي على أرض الواقع، فهي عديمة القيمة؛ لأن قيمة المعرفة تقدر بمقدار تطبيقها واستخدامها.

ويشمل الأداء اللغوي كل ما يمكن للمتعلم أن يقوم به من سلوك لغوي: شفهيًا كان أم كتابيًا، فهو كما وصفه طعيمة الشيء الوحيد الذي يمكن ملاحظته، وفي ضوءه تتحدد الكفاية، وطرق تنميتها ووسائل تقويمها، وهو يتأثر بمجموعة من العوامل التي تتخطى الجانب اللغوي. (طعيمة، ٢٠٠٦م، ص ١٧٤ - ١٧٦)

وبعد الأداء اللغوي توصيفا مقننا للمهارات اللغوية؛ حيث يمكن من خلال الأداء اللغوي للمتعلم ملاحظة دقة السلوك اللغوي، وسرعته، وفهم المتعلم لما يتحدث به، أو يكتبه، ومن ثم إصدار حكم على درجة التمكن من تلك المهارات؛ ومن هنا نادت (Lyle F. 2002) بتقييم الأداء اللغوي من خلال المهام اللغوية التي يمكن للمتعلمين القيام.

حاولت دراسة (العافوري وأبو عمشة، ٢٠٠٥، ص ٤٩٤) رصد واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ومشكلات تدريسها، وحددت مجموعة من المشكلات التي تواجه أحد الجوانب المهمة وهو تأليف المناهج المناسبة للمتعلمين، وكان من أبرز تلك المشاكل: الأهداف المرجوة من الكتاب، وطبيعة المادة المقدمة للمتعلمين، ووسائل تقديمها، وقيام ذلك كله على خبرات المعلمين ومجهوداتهم الشخصية دون اعتمادها على أسس لغوية ونفسية واجتماعية مدروسة، وهذه الدراسة تؤكد بشكل

* هذا البحث مسئل من رسالة دكتوراه الفلسفة للباحث وهي بعنوان: "إطار معياري مقترح لتنمية الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" والمسجلة بكلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة بتاريخ أكتوبر ٢٠١٦م.

غير مباشر نتائج دراسة السعيد محمد بدوي؛ إذ إن تحديد مستويات معيارية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى سيؤدي إلى وضوح أهداف كل مستوى وتحديدها، ومن ثم وضع الأساس الأول لعملية تعليم اللغة.

ظهرت دراسات أخرى تهتم بمشكلة ضعف الأداء اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، فمنهم من أرجع المشكلة إلى عدم تحديد ضوابط الكفاءة اللغوية، أو ما يُطلق عليه تحديد المستوى النهائي المطلوب في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ حيث أكدت دراسة (السعيد محمد بدوي ١٩٩٢م، ص ٤٩) أن هذا الأمر لم ينل حقه من البحث وأن إغفال هذا الجانب صار بلا شك بخطة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

وأكدت دراسة (محمد لطفي جاد ٢٠١٥م، ص ٦٨٨) أن المشكلة الحقيقية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، تتمثل في الافتقار إلى وجود معايير متفق عليها يتم الاحتكام لها في تقييم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ ولذلك أوصت الدراسة بضرورة وضع مواصفات دقيقة لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى قياساً على الإطار المرجعي الأوربي المشترك.

وقد دعا بعض التربويين إلى ضرورة التخطيط لمناهج التعليم بعامة وفقاً لمعايير واضحة ومؤشرات محددة؛ للوصول إلى أفضل المخرجات وضمان جودة التعليم، فالمعايير أصبحت مدخلا رئيساً ومعاصراً للإصلاح التربوي على مستوى الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس والتقويم. (محمد رجب فضلاً، ومحمد جابر قاسم، ٢٠٠٣، ص ١٦١)

إن الهدف الأسمى من وضع معايير واضحة ومحددة لتعليم وتعلم اللغات الأجنبية هو ضبط عملية التعليم من خلال وضع أسس لتأليف المناهج، أو وضع الاختبارات اللغوية والتدريبات؛ حيث إن التعليم المبني على معايير مرجعية Standard-based Education عملية متكاملة ومستمرة من التخطيط والممارسة والملاحظة والتطوير للبرامج؛ لتمثل قاعدة لعمليات التعليم والتعلم وتقييم الطلاب. (مجدي قاسم، وداليا طه، ٢٠١٢، ص ٣٧)

أما فيما يخص الأداء اللغوي فقد أثبتت بعض الدراسات وجود ضعف في الأداء اللغوي لدى المتعلمين بعامة، ولدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بخاصة، ومن تلك الدراسات: دراسة (رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٦م، ص ٢١٠) التي أكدت أنه رغم المحاولات التي أجريت حول الأداء اللغوي إلا أن ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، يفتقد إلى دراسات علمية جادة تحدد مستويات الأداء اللغوي المنشود في مختلف عناصر اللغة (أصوات، مفردات، تراكيب، ثقافة)، وعلى مستوياتها الثلاثة (المبتدئ، المتوسط، المتقدم)، وقد توصلت دراسته إلى وجود ضعف في الأداء الصوتي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وحاولت تحديد مشكلات الأداء الصوتي وأسبابها وعوامل علاجها، ثم قدمت بعض التوصيات لتحقيق ذلك.

دراسة (هداية هداية إبراهيم ٢٠٠٨م، ص ٢٤٥)، والتي أثبتت أن هناك صعوبات لغوية كتابية في أداء المتعلمين، وصلت إلى ٤٥ صعوبة منها ما هو إملائي، وما هو صرفي، وما هو نحوي، وما هو دلالي، وأكدت على ضرورة أن ترتبط أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بعلاج الصعوبات اللغوية التي تواجه المتعلمين.

دراسة (نشأت عبد العزيز بيومي، ٢٠٠٩م، ص ١٦) التي أثبتت ضعف مهارات الأداء اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ حيث حصل أكثر من ٨٠% من المتعلمين على أقل من ٣٠% من درجة الاختبار، وقد شمل الضعف المهارات الأربعة مرتبة ترتيبا تصاعديا على النحو التالي: التحدث ثم الاستماع ثم القراءة ثم الكتابة، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد بمراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تحديد دقيق لمعايير الأداء اللغوي ومؤشراته، إضافة إلى ضعف التصور لمفهوم الأداء في المواد التعليمية المقدمة للمتعلمين، وأن ما يقدم للمتعلمين من برامج سواء في محتواها، أم طرائق تدريسها أم أنشطتها لا يرتبط من قريب أو بعيد باهتمامات المتعلمين ودوافعهم.

دراسة (منور مصطفى، وزمري عارفين، ٢٠١١م، ص ٧٤٧) والتي أكدت وجود ضعف في مهارات التعبير باللغة العربية لدى الناطقين بلغات أخرى، وأوصت بضرورة تأليف مناهج متكاملة للناطقين بلغات أخرى تكسب المتعلمين القدرة على التواصل إلى جانب تنميتهم لغويا.

دراسة (فدوى سعيدي، ومصطفى بوعناني، ٢٠١٣م، ص ٢٣١) التي اهتمت بدراسة الأداء اللغوي والاندماج الثقافي لدى المتعلمين الناطقين بلغات أخرى غير العربية في دولة المغرب، وكان من أهم نتائجها أن كتاب "الكتاب في تعلم اللغة العربية" لا يوظف مضامين كافية لتحقيق الاندماج اللغوي والثقافي للطلاب الناطقين بلغات أخرى مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

دراسة (عاصم بني عامر، ٢٠٠٩م، ص ٢٩١)، التي أكدت وجود ضعف في الأداء التحريري لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد أرجع ذلك الضعف إلى تأثير اللغة الأم للمتعلمين، إضافة إلى حالة الالتباس الشديدة، والتداخلات الإملائية التي يتعرض لها المتعلمون أثناء تعلمهم اللغة العربية.

مهارات الأداء اللغوي وأبعاده

اتفقت العديد من الدراسات مثل: (اللقاني والجمال ١٩٩٦م)، و(مدكور، ٢٠٠٨) على أن للأداء اللغوي مهارات أربعة أساسية تتمثل في: مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ولهذه المهارات أبعاد ثلاثة تتكامل في تكوين صورة المخرج النهائي الذي يؤديه المتعلم سواء أكان شفهيًا أم تحريريًا وهذه الأبعاد الثلاثة هي:

١- البعد المعرفي ويتضمن قدرة المتعلم على:

أ- تذكر الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية للغة العربية.

- ب- فهم مبادئ عمل الأنظمة اللغوية للغة العربية.
- ج- تطبيق ما يتعلمه عن تلك أنظمة اللغة العربية.
- د- تحليل المهارة اللغوية ومكوناتها.
- هـ- إصدار الأحكام وتقويم ما يستمع إليه، أو يقرأ من معلومات.
- و- الإبداع وإنتاج معلومات في ضوء استنتاجاته اللغوية.

٢- البعد الوجداني ويتضمن:

- أ- وجود استعداد لدى المتعلم لتقديم أداء لغوي وذلك من خلال ما يلي:
 - إبداء الاهتمام بموضوع الأداء اللغوي.
 - الانتباه لمثيرات هذا الأداء اللغوي.
 - الإصغاء لتحقيق اتصال تام بالموقف.
 - المتابعة الجيدة لتفاصيل الموضوع.
 - إلقاء الأسئلة حول الموضوع.

ب- إظهار الاستجابة ويتضمن:

- إذعان المتعلم لكافة طلبات المعلم.
- إظهار رغبة المتعلم في الأداء حينما يعرف أنه يستطيع.
- إظهار الاستجابات مباشرة كرد فعل مباشر دون طلب من المعلم.

ج- التقويم والتقدير ويتضمن:

- إظهار استجابات لغوية بفهم.

د- التنظيم القيمي ويتضمن:

- تكوين نظام من الاستجابات اللغوية الشخصية.

هـ- التمييز بالقيمة ويتضمن:

- تعديل الاستجابات الخاطئة بفهم.
- إسباغ الاستجابات اللغوية بأسلوب المتعلم الخاص.

٣- الجانب المهاري ويتضمن:

- أ- الملاحظة: وتعني ملاحظة المتعلم للسلوك اللغوي المراد تنميته لديه.
- ب- الاستعداد والتهيئة: وتعني نمو الدافع أو الرغبة الداخلية لدى المتعلم للقيام بالسلوك اللغوي، وانخاذه الإجراءات الأولية للقيام بهذا السلوك.
- ج- الاستجابة الموجهة أو الآلية: وتعني قيام المتعلم بسلوك لغوي معاد أو مكرر في ضوء نموذج مقدم له من قبل المعلم أو الكتاب الذي يدرسه.

د- التعود: وتعني قيام المتعلم بسلوك لغوي لا يتوقف على الآلية والتكرار فحسب؛ وإنما بتداخل عمليات أخرى تساعد المتعلم على القيام بسلوك لغوي يتسم بشيء من التنوع وفق الموقف اللغوي.

هـ- التكيف: ويعني قيام المتعلم بسلوك لغوي يتسم بالقدرة على تمثيل المعنى، ومواءمة الموقف اللغوي بحيث يسهم في وجود تفاعل في الموقف اللغوي.

و- الإتقان: وتعني أن يقوم المتعلم بسلوك لغوي صحيح ومناسب للموقف اللغوي، بشكل مباشر ودون الحاجة إلى تعزيز أو توجيه من أحد، فهو يمتلك بنية معرفية عن اللغة وأنظمتها وثقافتها وآداب التواصل بها تمكنه من القيام بأداء لغوي صحيح ومتقن.

ز- الإبداع: وهي تمثل مرحلة الانطلاق وإطلاق العنان لقدرات المتعلم اللغوية، فيصبح قادراً على إنتاج سلوك لغوي متميز على غير مثال سابق.

فالجانب المهاري يمثل الجانب الملحوظ من الأداء وهو ما يعكس الكفاءة وإن كان غير دال على مستواها بالتحديد القاطع، وقد صنف (طعيمة، ٢٠٠٦م، ص ٥٠)* المهارة إلى ثلاثة مستويات، الأول: يسمى المستوى الأدنى ويتضمن الآليات التي ينبغي اكتسابها كحد أدنى لتعلم بقية المهارات التفصيلية، والثاني: يسمى المستوى المتوسط، ويتضمن المهارات ذات المرتبة العليا في الأداء مثل: الفهم والتحليل والتطبيق والنقد والكفاءة النحوية وغيرها، أما الثالث: فيسمى المستوى الأعلى، ويختص بالفهم والثقافة والوعي بالمحيط الذي تمارس فيه المهارة فيضم القيم والاتجاهات التي ينبغي أن يراعيها المتعلم عند ممارسته للغة.

في نهاية هذا المحور يصل الباحث إلى تحديد مواصفات الأداء الشفهي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى كما هو موضح في الجدول التالي:

*رشي أحمد طعيمة ٢٠٠٦م: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ط ١، ص ٥٠.

جدول (١)

ومواصفات الاستماع والتحدث للمستويات المختلفة في ضوءها

مواصفات الاستماع والتحدث للمستويات الثلاثة					
المستوى المتقدم		المستوى المتوسط		المستوى المبتدئ	
تحدث	استماع	تحدث	استماع	تحدث	استماع
يستطيع التحدث بجملة صحيحة مرتبة، وفقرات متسلسلة في موضوعات عامة ومتخصصة، بتسلسل منطقي لتحقيق الهدف من الحديث.	يستطيع تمييز النصوص المختلفة، وتحديد موضوعاتها وأغراضها، واستنباط أهدافها.	يستطيع التحدث بجملة شبه تامة أو تامة، واضحة النهايات، ويمكنه الربط بين هذه الجملة بأدوات الربط اللفظية.	يستطيع تمييز نهايات الجملة، في نصوص سردية وحوارية	يردد الأصوات (مفردات - تراكيب - جمل) المألوفة، وينطق بعبارات تامة وغير مرتبة، في موضوعات مألوفة	يميز الأصوات (مفردات - تراكيب - جمل) البطيئة المألوفة المرتبة في موضوعات مألوفة.
يستطيع تنويع سرعة حديثه وتكييفها مع جمهور المستمعين وطبيعة الموضوع الذي يتحدث فيه، ويمكنه توظيف لغة الجسد لتحقيق الهدف من التحدث.	يستطيع التكيف مع نصوص مختلفة ومتنوعة ذات سرعة طبيعية وعالية، ويمكنه التقاط العديد من الأفكار واستنتاج الخصائص المميزة للنص أو المتحدث.	يستطيع التحدث في موضوعات تتعلق بالبيئة المحيطة به، في هدوء وسرعة متوسطة، ويمكنه الوقوف في مواضع مناسبة	ينكيف مع نصوص مألوفة سردية أو حوارية في موضوعات حياتية عامة وبسرعة متوسطة	يتحدث ببطء شديد في المواقف الحوارية البسيطة، ويستطيع السرد في موضوعات أولية ببطء.	يستطيع الاستماع لمفردات وتراكيب وجملة بطيئة ومكررة في موضوعات أولية بشكل حوارى بسيط
ينطق الأصوات العربية	يستطيع تمييز ما يستمع إليه	يمكنه نطق الأصوات	يمكنه تمييز أصوات	ينطق الأصوات العربية	يميز الأصوات العربية

المتشابهة مع لغته الأم، ويجد صعوبة في تمييز الأصوات المتشابهة مثل: غ،خ/ح،هـ/أ،ع/ت،ط/د،ض/ذ،ظ/س،ص/ك،ق/.	المتشابهة مع أصوات لغته الأم بسهولة، ولديه صعوبة في نطق الأصوات العربية خاصة الأصوات الحلقية مثل: أ، ع، ح، هـ، خ، غ.	العربية المتشابهة في ضوء السياق إذا روعيت السرعة كما يمكنه تمييز بدايات الكلام ونهاياته.	العربية المتشابهة نطقا صحيحا، ويمكنه ضبط الكلمات والتراكيب والجمل والأساليب في ضوء ما تعلم من قواعد.	من أصوات عربية في نصوص متنوعة ومختلفة	في سهولة ويسر، ويزر الاختلافات الصوتية في نطقه، ويمكنه إنتاج أو إلقاء نصوص متنوعة كالمقالات أو القصص أو الأشعار.
يميز مفردات مباشرة واضحة ويمكنه تمييز نغمة السؤال والإجابة، وفهم إيماءات الوجه الدالة على الرضا أو عدم الرضا، ويصعب عليه تفسير الانفعالات فيما يستمع إليه.	يستطيع تتغيم حديثه بنغمات الاستفهام أو التقرير، ويصعب عليه إتقان الإيماءات الجسدية أو الصوتية في حديثه	يستطيع تحديد الانفعالات الموجودة في النصوص التي يستمع إليها من فرح أو حزن، أو هدوء أو غضب.	يستطيع إظهار انفعالاته في الحديث بنبر وتغيم مناسب ويمكنه استعمال التعبيرات الملمحية لنقل المعنى.	يستطيع تمييز ما يصاحب النص المستمع إليه من تغيم ونبر ومصاحبات موسيقية أو مؤثرات صوتية، واستنباط المغزى منها.	يمكنه صبغ حديثه بمصاحبات صوتية وملحمية مناسبة للتعبير عن الفكرة، ويتطوع تقمص الأدوار في حديثه.

ثانياً: الإطار المعياري المقترح

عرف (محمد يونس، ٢٠٠٤م، ص ٣٤) اللغة بأنها نظام يحكمه مجموعة من القواعد الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية يهدف إلى التواصل، ومن ثم فإن تمكن المتعلم من هذه القواعد يشكل قدرة المتعلم على القيام بأداء لغوي صحيح يساعده على إتمام عملية التواصل مع المتحدثين بتلك اللغة؛ وذلك لأن المتحدثين بها عند تمكنهم من هذه الأنظمة فإنهم يمكنهم أن ينتجوا تراكيب لغوية لم يسبق لهم الاستماع إليها، وهو ما أكدته تعريف تشومسكي للغة حين عرفها بأنها مجموعة من الجمل غير محدودة العدد، على الرغم من كونها مصوغة من عناصر محدودة.

وأكد فندريس أن لكل لغة نسقها الخاص على المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي؛ فاللغة العربية لها ما يميزها، فما أهم المبادئ اللغوية التي ينبغي أن يضعها الإطار المعياري المقترح. تتشابه اللغات جميعها في كثير من الأشياء؛ وذلك لأن البشر الذين يستعملونها متشابهون؛ ولأن أي إنسان قادر على اكتساب أية لغة إنسانية من لغات البشر المتنوعة، ومع هذا التشابه الموجود بين اللغات؛ إلا أن اللغة العربية تتميز ببعض الخصائص يهتم الإطار المقترح بذكرها؛ لأنها تؤثر تأثيراً مباشراً في نجاح التخطيط لعمليات تعليمها وتعلمها؛ ولذلك فإن السؤال الذي ينبغي أن يجيب عنه مستخدمو الإطار هو:

ما أهم خصائص اللغة العربية؟ وكيف يمكن مراعاتها في عملية تعليم اللغة أو تعلمها؟

للغات عموماً أربعة أنظمة: (صوتي، وصرفي، ونحوي، ودلالي)، ولكل نظام من هذه الأنظمة قواعد للعمل تختلف من لغة لأخرى، وبالرغم من ذلك فإن هذه الأنظمة الأربعة متشابكة ومتماسكة ومتآلفة؛ لتحقيق الهدف الأسمى من اللغة وهو التواصل، وفيما يلي تفصيل لهذه الأنظمة، ومبادئ عملها، تمهيداً لاشتقاق المعايير الخاصة بكل نظام في ضوء مبادئ عمله.

وفي دراسة (مصطفى عرابي، ٢٠١٨م) تم تحديد الإطار المعياري المقترح لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء أربع كفاءات هي: الكفاءة اللغوية، والكفاءة التواصلية، والكفاءة الثقافية، والكفاءة التربوية، والبحث الحالي سيعتمد في تحديد مهارات الأداء اللشفي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية على معايير أحد مجالات الكفاءة اللغوية وهي الكفاءة الصوتية.

الكفاءة الصوتية.

اللغة بطبيعتها صوتية، وهذا المنطلق يظهر في جميع تعريفات اللغة بداية من ابن جني، وهذا يشير إلى أهمية الجانب الصوتي في تعليم اللغات وتعلمها؛ فالأصوات لا تقتصر على مهارات الأداء الشفهي: (الاستماع والتحدث والقراءة الجهرية)، وإنما يظهر تأثير الأصوات في مهارتي القراءة الصامتة والكتابة، وبناء على ذلك فإن نجاح المرحلة الصوتية في تعلم اللغة يعد ضماناً لنجاح عملية التعلم بأكملها. (محمد داوود، ٢٠٠١م، ص ٢٧)

أكد (فندريس، ٢٠١٤، ص ٤٢) أن النظام الصوتي لا يكون ثابتاً طوال فترة النمو اللغوي لدى المتعلم بل هو دائم التطور، كما أكد أن أول قواعد الصوتيات هي أن أصوات اللغة ترتبط ببعضها ارتباطاً وثيقاً في

نظام متجانس ومنسجم أجزأؤه كلها فيما بينها، وأن من يتعلم لغة أجنبية يشعر بوجود نظام لغوي خاص بتلك اللغة، وأنه لا يشغل نفسه لحظة نطق كلمة من تلك اللغة بكيفية وضع أعضاء النطق في الوضع المناسب لنطق الأصوات نطقاً صحيحاً؛ بل يكتفي المتعلم بتوجيه عام يتعود من خلاله على نطق أصوات هذه اللغة بطريقة لا شعورية.

وللغة العربية ما يميزها على الجانب الصوتي؛ حيث يتضمن النظام الصوتي خصائص كالتفخيم، والترقيق، والجهر، والهمس، وقد ذكر علماء العربية قديماً وحديثاً العديد من خصائص النظام الصوتي للغة العربية؛ منها ما يلي:

- ١- أن أصوات اللغة العربية تستغرق كل جهاز النطق عند الإنسان. (علي مذكور، ٢٠٠٨، ص ٤٦)
- ٢- للغة العربية أصوات تتميز بها دون غيرها من اللغات مثل أصوات الحلق: (غ، ع، خ، ح، هـ، أ)، وأصوات الإطباق (ق، ص، ض، ط، ظ). (محمود فهمي حجازي، ١٩٩٦م، ص ٣٧)
- ٣- تتميز العربية بظواهر صوتية متعددة مثل: (التشديد، التثوين، النبر، التنعيم، ال الشمسية، وال القمرية، أصوات تنطق ولا تكتب).
- ٤- ذكر (العقاد، ١٩٩٥، ص ٤٦) مجموعة من الخصائص النوعية التي تميز العربية عن غيرها مثل:

أ- ليس في اللغة العربية حرف يلتبس بين مخرجين كحرف (بس) في اللغة اليونانية وهو مختلط بن الباء الثقيلة والسين.

ب- ليس في اللغة العربية حرف يستخدم مخرجين كحرف (تشي) في اللغة اليونانية.

ج- ليس في اللغة العربية صوت يعبر عنه بحرفين معاً، كما في اللغة الإنجليزية في حروف (th) للتعبير عن صوت /ث/ أو صوت /ذ/.

د- لا تتزاحم أصوات في اللغة العربية على مخرج واحد كما هو الحال في أصوات /B/، و/p/، وكذلك صوتي /F/، و/V/ في لغات أخرى بينما تهمل أصوات أخرى كأصوات الحلق التي تتسع لسبعة أحرف هي: الهمزة، والهاء، والألف والعين، والحاء، والغين، والحاء.

والخصائص السابقة جميعها يمكن أن تتأثر بمجموعة من العوامل وهذا على مستوى اللغات عموماً ومن هذه العوامل:

- ١- لغة المتحدث الأم.
- ٢- تنوع المتحدثين وأعمارهم.
- ٣- التنعيم وفق الغرض من الحديث (استفهام، وأمر، وتعجب، وعتاب، وتهديد).
- ٤- مشاعر المتحدث وانفعالاته (فرح - حزن - خوف - قلق - ثقة).
- ٥- طبقة المتحدث الاجتماعية (مهني - متعلم - أمي - ريفي - بدوي).

٦- تمكن المتعلم أو ضعفه من الكفاءة الصوتية والأداء الصوتي.

٧- خلط المتعلم بين صفات الأصوات وخصائصها.

تأسيسا على الإطار النظري للبحث، وفي ضوء ما توصل إليه من خصائص للغة العربية فإن على مستخدمي الإطار أن يبحثوا إذا ما كان مفيدا عن:

❖ خصائص الأصوات العربية، وتحديد ما يمكن البدء به من خصائص لكل صوت.

❖ مبادئ النظام الصوتي للغة العربية وحالاته المتنوعة.

وحاول الإطار المعياري المقترح التوصل إلى المعايير الصوتية للغة العربية من خلال التراث اللغوي العربي الذي وُضع أول ما وضع لإقامة اللسان الأجنبي، وحمايته من اللحن بعد دخول الكثير من غير العرب الإسلام، فقد ذكر (الجاحظ ت٢٥٥هـ، ١٩٩٨، ص٧٩) في باب البيان أن الصوت هو آلة اللفظ، والجوهر الذي يقوم به التقطيع والتأليف -أي التحليل في الاستماع والتركيب في التحدث-، وحسن الإشارة باليد والرأس من تمام حسن البيان باللسان، وقد حدد (الجاحظ ت٢٥٥هـ، ١٩٩٨، ص١٤) معايير الكفاءة الصوتية فيما يلي:

١- التمييز والترتيب: أي أن المتحدث عليه أن يرتب جيدا لما يريد أن يقوله؛ ليخرج منظما مصيبا

للمعنى المراد، وعلى المستمع أن يميز ما يستمع إليه ويفرق بينه ليصل إلى الهدف من الكلام.

٢- الرياضة أو الهدوء والتمهل (التزامن وسرعة الكلام): ويعني توزيع زمن التكلم على الأصوات المتضمنة في المادة الملقاة بحيث تتناسب سرعة الكلام مع الوقت المحدد للحديث وكذلك مع طبيعة الرسالة والموقف الاتصالي.

٣- سهولة المخرج: أي أن يكون الكلام سهل المخرج وسهل المأخذ مما يحقق الفهم في المواقف الاتصالية في يسر وسهولة.

٤- جهارة المنطق (النطق): أي أن يكون النطق واضحا فيما ينتج من أصوات فلا تكون الأصوات منخفضة غير مسموعة ولا تكون مرتفعة ضوضائية .

٥- تكميل الحروف (الأصوات اللغوية): أي نطق الصوت كاملا مكتملا دون نقصان أو تغيير في صفاته مما يسهم في وضوح الكلام وفاعلية الأداء ونجاح الاتصال.

٦- إقامة وزن الكلام وإيقاعه: أي ما يواكب الكلام من نبر وتنغيم وإتمام أوزان الكلمات والتراكيب والجمال، وكذلك الأداء الموقفي أو السياقي؛ فأداء المطمئن ليس كأداء الخائف، وأداء المسرور ليس كأداء الحزين.

وتأسيسا على الإطار المعياري المقترح، وما توصل إليه هذا البحث في الإطار النظري، تم تحديد الأداء اللغوي الشفهي في المستويات الثلاثة لتعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وأهم معايير الأصوات العربية وذلك لاشتقاق مهارات الأداء اللغوي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوءها.

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث الحالي في تحديد مهارات الأداء الشفهي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء إطار معياري مقترح، وللتغلب على تلك المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤالين التاليين:

س١: ما معايير الأداء اللغوي الشفهي في ضوء الإطار المعياري المقترح لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

س٢: ما مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحديد ما يلي:

- ١- معايير الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٢- مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء الإطار المعياري المقترح.

أهمية البحث

يتوقع لهذا البحث أن يفيد كلا من:

- ١- مخططي المناهج ومصمميها: حيث يسهم هذا البحث بمحاولة لتحديد مهارات الأداء الشفهي المناسبة التي ينبغي تنميتها في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- ٢- معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: حيث يضع بين أيديهم مهارات أو مؤشرات أداء محددة يمكن ملاحظتها وتنميتها وقياسها.
- ٣- متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: فهم المستفيد الأول من هذا البحث حيث يحدد لهم أهدافا واضحة محددة يمكنهم من خلالها استعمال اللغة العربية وقواعدها التي تعلموها في الصفوف الدراسية استعمالا ناجحا.
- ٤- الباحثين التربويين: حيث يمهّد البحث لهم مجالا لبحوث أخرى كثيرة تتناول اقتراح إستراتيجيات تعليم وتعلم لتنمية تلك المهارات أو تقويم الكتب في ضوء تلك المهارات.

حدود البحث

التزم البحث بالحدود التالية:

- ١- مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٢- اختيار أحد جوانب الكفاءة اللغوية وهو الكفاءة الصوتية واشتقاق المهارات المناسبة في ضوءه.
- ٣- عينة من الخبراء والمختصين العاملين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وكذلك مجموعة من المعلمين في ذات المجال.

منهج البحث

اتبع البحث المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد الظاهرة موضوع البحث، وجمع بياناتها، وتحليلها، وإظهار العلاقات بين مكوناتها (رجاء أبو علام، ٢٠٠٧، ٢٨٢).

أدوات البحث:

لتحقيق الهدف من هذا البحث قام الباحث بإعداد الأدوات البحثية التالية:

- ١- استبانة معايير الأصوات العربية ومعايير الأداء الشفهي المنبثقة منها.
- ٢- استبانة معايير الأداء الشفهي والمهارات المنبثقة منها المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في مجموعة المختصين بتعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى سواء في مصر أم في دول أخرى عربية أم أجنبية، من العاملين في جهات رسمية أو غير رسمية؛ إلا أنه حصل على درجة الليسانس على الأقل في اللغة العربية، وعمل في مجال تعليمها أو تأليف مناهجها.

إجراءات البحث

- ١- إعداد استبانة معايير الأصوات العربية ومعايير الأداء الشفهي المنبثقة منها وذلك من خلال

مايلي:

أ- هدف الاستبانة.

استهدفت الاستبانة تحديد معايير الأصوات العربية المنبثقة من الكفاءة الصوتية للغة العربية، ومعايير الأداء اللغوي الشفهي المنبثقة منها المناسبة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

ب- مصادر إعداد الاستبانة.

تحددت مصادر إعداد استبانة معايير الأصوات العربية المنبثقة من الكفاءة الصوتية للغة العربية، ومعايير الأداء اللغوي الشفهي المنبثقة منها المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المصادر التالية:

- الإطار النظري للبحث.
- أدبيات علم اللغة في التراث اللغوي العربي.
- الإطار المعياري المقترح لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ج- الاستبانة في صورتها الأولية

تكونت استبانة معايير الأصوات العربية المنبثقة من الكفاءة الصوتية للغة العربية، ومعايير الأداء اللغوي الشفهي المنبثقة منها من ستة معايير لغوية ينبثق منها عشرة معايير للأداء اللغوي الشفهي، خمسة منها للاستماع وخمسة أخرى للتحدث والقراءة الجهرية.

د- ضبط الاستبانة

قام الباحث بعض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بغرض التأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة البحث، وهو ما يعرف بصدق المحكمين وطلب منه تحديد الآتي:

- مناسبة المعايير الصوتية.
- مناسبة معايير الأداء اللغوي الشفهي لمعايير الأصوات.
- تعديل ما يروونه يحتاج إلى تعديل .
- حذف ما يروونه غير مناسب من المعايير .
- إضافة ما يروونه مناسباً من المعايير إلى القائمة.

هـ- الاستبانة في صورتها النهائية

بعد عرض الاستبانة على السادة المحكمين وجمع آرائهم وتحليلها أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من أربعة معايير للأصوات وعشرة معايير للأداء اللغوي الشفهي المناسبة لها، خمسة معايير منها للاستماع، وخمسة للتحدث والقراءة الجهرية كما هو في الجدول التالي

جدول (٢)

يوضح معايير الأصوات العربية، ومعايير الاستماع والتحدث المنبثقة منها

معايير الأصوات	معايير الاستماع	معايير التحدث
ترتيب الأصوات العربية وخصائصها والظواهر الصوتية العربية، وتمييزها.	تمييز الأصوات العربية وخصائصها والظواهر الصوتية العربية.	نطق الأصوات العربية وخصائصها والظواهر الصوتية العربية نطقاً صحيحاً.
سهولة الإنتاج والاستقبال.		
إقامة الوزن والإيقاع وتفسيرهما.	فهم المادة المستمع إليها وتحليلها.	تنظيم مادة الحديث والتعبير به.
تكييف سرعة الحديث مع الجمهور والتكيف مع النص المستمع إليه.	الالتزام بأداب الاستماع	الالتزام بأداب التحدث
	استيعاب النص المستمع إليه، وتدوقه	التفاعل مع جمهور المستمعين.
	الوعي الثقافي والاجتماعي بالنص المستمع إليه.	مراعاة السياق الموقف لجمهور المستمعين.

٢- إعداد استبانة مهارات الأداء الشفهي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

أ- تحديد الهدف من الاستبانة

استهدفت الاستبانة تحديد مهارات الأداء الشفهي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

ب- مصادر إعداد الاستبانة.

تحدد مصادر إعداد استبانة مهارات الأداء الشفهي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في المصادر التالية:

- الإطار النظري للبحث.
- الأطر المرجعية العالمية وما توصلت إليه من معايير الأداء الشفهي ومهاراته لمتعلمي اللغات الأجنبية.
- الإطار المعياري المقترح لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى
- الخبرة الذاتية للباحث.

ج- الاستبانة في صورتها الأولية

تكونت استبانة مهارات الأداء الشفهي صورتها الأولية من عشرة معايير خمسة منها للاستماع وخمسة للتحدث والقراءة الجهرية ينبثق منها مائة وأربعون مهارة فرعية، سبعون منها للاستماع، وسبعون للتحدث والقراءة الجهرية. (ملحق ٢)

د- ضبط الاستبانة

قام الباحث بعض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بغرض التأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة البحث، وهو ما يعرف بصدق المحكمين وطلب منه تحديد الآتي:

- مناسبة المهارات الفرعية للمعايير.
- تعديل ما يروونه يحتاج إلى تعديل .
- حذف ما يروونه غير مناسب من المهارات الرئيسة.
- إضافة ما يروونه مناسباً من مهارات القائمة.

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته

أولاً: نتائج البحث

للإجابة عن السؤال البحثي الأول ونصه:

ما معايير الأداء اللغوي الشفهي في ضوء الإطار المعياري المقترح لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟ توصل البحث للنتائج التالية:

❖ وجود علاقة قوية بين معايير الأداء اللغوي الشفهي، ومعايير الكفاءة الصوتية للغة العربية.

❖ اتفق المحكمون بنسبة تفوق ٨٥% على صحة اشتقاق معايير الأداء اللغوي الشفهي من معايير الكفاءة الصوتية، وطلب البعض تعديل صيغة بعض المعايير لتتناسب مع طبيعة تعلم اللغات الأجنبية.

❖ توجد خمسة معايير للاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى هي:

- تمييز الأصوات العربية وخصائصها والظواهر الصوتية العربية.
- فهم المادة المستمع إليها وتحليلها.
- الالتزام بأداب الاستماع.
- استيعاب النص المستمع إليه، وتذوقه.
- الوعي الثقافي والاجتماعي بالنص المستمع إليه.

❖ توجد خمسة معايير للتحدث والقراءة الجهرية في ضوء الإطار المعياري المقترح هي:

- نطق الأصوات العربية وخصائصها والظواهر الصوتية العربية نطقاً صحيحاً.
- تنظيم مادة الحديث والتعبير به.
- الالتزام بأداب التحدث.
- التكيف مع جمهور المستمعين.
- مراعاة السياق الموقف لجمهور المستمعين.

ولإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: ما مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟ توصل البحث للنتائج التالية

❖ توجد سبعون مهارة فرعية من مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تندرج من المعايير الخمسة للاستماع سائلة الذكر في إجابة السؤال الأول.

❖ توجد سبعون مهارة فرعية من مهارات التحدث والقراءة الجهرية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تندرج من المعايير الخمسة للتحدث والقراءة الجهرية سائلة الذكر في إجابة السؤال الأول.

❖ يوضح الجدول التالي مهارات الأداء الشفهي الفرعية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالتفصيل

جدول (٣)

مهارات الأداء الشفهي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

معايير (الاستماع)	النقاط المرجعية	م	مؤشرات الأداء المهارات الفرعية	معايير التحدث	النقاط المرجعية	م	مؤشرات الأداء المهارات الفرعية
تمييز الأصوات العربية وخصائصها والظواهر الصوتية العربية.	يميز أهم مخارج الأصوات العربية	١	يميز الأصوات الحلقية (أ - هـ - ح - ع)	ترتيب الأصوات العربية وخصائصها والظواهر الصوتية العربية.	ينطق الأصوات العربية من مخارجها الصحيحة.	١	ينطق الأصوات الحلقية (أ - هـ - ح - ع)
		٢	يميز الأصوات اللهوية (غ - خ - ك - ق)			٢	ينطق الأصوات اللهوية (غ - خ - ك - ق)
		٣	يميز الأصوات الحنكية (ض - ج - ش - ي)			٣	ينطق الأصوات الحنكية (ض - ج - ش - ي)
		٤	يميز الأصوات اللسانية (ر - ل - ن - ص - س - ز - ض - د - ت - ط)			٤	ينطق الأصوات اللسانية (ر - ل - ن - ص - س - ز - ض - د - ت - ط)
		٥	يميز الأصوات اللثوية (ث - ذ - ظ)			٥	ينطق الأصوات اللثوية (ث - ذ - ظ)
		٦	يميز الحروف الشفوية (م - ب - ف - و)			٦	ينطق الحروف الشفوية (م - ب - ف - و)
		٧	يميز الحروف الأنفية (م - ن)			٧	ينطق الحروف الأنفية (م - ن)
يميز بين الأصوات المرققة والمفخمة.	يميز بين الأصوات المرققة والمفخمة.	٨	يميز بين الصوتين ت - ط	ينطق مميّزا بين الأصوات المرققة	ينطق	٨	ينطق بين الصوتين ت - ط
		٩	يميز بين الصوتين د - ض			٩	ينطق بين الصوتين د - ض
		١٠	يميز بين الصوتين ذ - ظ			١٠	ينطق بين الصوتين ذ - ظ
		١١	يميز بين الصوتين ك - ق			١١	ينطق بين الصوتين ك - ق

يُميز بين صوت اللام المرققة واللام المفخمة	١٢	يُميز بين صوت اللام المرققة واللام المفخمة	١٢	يُميز بين صوت اللام المرققة واللام المفخمة	١٢
يُميز بين حركة الفتح والمد بالألف	١٣	يُميز بين حركة الفتح والمد بالألف	١٣	يُميز بين حركة الفتح والمد بالألف	١٣
يُميز بين حركة الضم والمد بالواو	١٤	يُميز بين حركة الضم والمد بالواو	١٤	يُميز بين حركة الضم والمد بالواو	١٤
يُميز بين حركة الكسر والمد بالياء	١٥	يُميز بين حركة الكسر والمد بالياء	١٥	يُميز بين حركة الكسر والمد بالياء	١٥
يُميز تشديد الصوت مع الفتح	١٦	يُميز تشديد الصوت مع الفتح	١٦	يُميز تشديد الصوت مع الفتح	١٦
يُميز تشديد الصوت مع الضم	١٧	يُميز تشديد الصوت مع الضم	١٧	يُميز تشديد الصوت مع الضم	١٧
يُميز تشديد الصوت مع الكسر	١٨	يُميز تشديد الصوت مع الكسر	١٨	يُميز تشديد الصوت مع الكسر	١٨
يُميز تنوين الفتح	١٩	يُميز تنوين الفتح	١٩	يُميز تنوين الفتح	١٩
يُميز تنوين الضم	٢٠	يُميز تنوين الضم	٢٠	يُميز تنوين الضم	٢٠
يُميز تنوين الكسر	٢١	يُميز تنوين الكسر	٢١	يُميز تنوين الكسر	٢١
يُميز أصوات اللام الشمسية.	٢٢	يُميز أصوات اللام الشمسية.	٢٢	يُميز أصوات اللام الشمسية.	٢٢
يُميز أصوات اللام القمرية.	٢٣	يُميز أصوات اللام القمرية.	٢٣	يُميز أصوات اللام القمرية.	٢٣

والقمرية		والشمسية والقمرية			
يذكر المفردات التي وردت بالنص المستمع إليه	٢٤	يذكر أسماء الأشخاص الواردة بالنص المستمع إليه.	يتحدث موضحا العناصر اللغوية للموضوع	٢٤	يتحدث موضحا أسماء الأشخاص الأساسية للموضوع.
	٢٥	يذكر أسماء الأماكن الواردة بالنص المستمع إليه.		٢٥	يتحدث موضحا أسماء الأماكن الرئيسية للموضوع.
	٢٦	يذكر الترتيب الزمني للنص المستمع إليه.		٢٦	يرتب حديثه ترتيبا منطقيا واضحا.
	٢٧	يكمل الكلمات الناقصة من الجمل المستمع إليها.		٢٧	يضببط بنية كلماته أثناء الحديث.
	٢٨	يحدد نهايات الجمل فيما يستمع إليه.		٢٨	يقف عند نهايات الجمل أثناء حديثه.
فهم المادة المستمع إليها وتحليلها.	٢٩	يربط بين الأسماء التي يستمع إليها، والصورة المعبرة عنها.	تنظيم مادة الحديث والتعبير بها.	٢٩	يستخدم الأسماء المناسبة للموضوع.
	٣٠	يربط بين الأفعال التي يستمع إليها والصور المعبرة عنها.		٣٠	يستخدم الأفعال المناسبة لعرض الموضوع.
	٣١	ينفذ بعض التعليمات المباشرة الموجهة إليها المصحوبة بلغة الجسد.		٣١	يستخدم الأساليب اللغوية المناسبة للموضوع.
	٣٢	يحدد مرادف الكلمات التي يستمع إليها.		٣٢	يوظف مرادفات الكلمات التي تعلمها في حديثه.

يوظف مفرد الكلمات التي تعلمها في حديثه.	٣٣			يحدد مفرد الكلمات التي يستمع إليها.	٣٣		
يستخدم جمع الكلمات التي تعلمها استخداما صحيحا.	٣٤			يحدد جمع الكلمات التي يستمع إليها.	٣٤		
يعبر عن الأفكار بجمل بسيطة واضحة.	٣٥			يحدد عدد الأشخاص المتحدثين، وأنواعهم.	٣٥		
ينوع في استخدام الضمائر وحروف المضارعة وفق متطلبات الحوار من حيث (النوع - العدد).	٣٦			يحدد صيغ المتكلم والمخاطب والغائب فيما يستمع إليه	٣٦		
ينوع في استخدام الضمائر (المتكلم - المخاطب - الغائب) وفق متطلبات الحديث.	٣٧			يميز طبيعة النص الحوارية من السردية.	٣٧		
ينوع في حديثه وفق طبيعة الأداء (سردية - حوارية).	٣٨			يميز بين ما ورد في النص وما لم يرد فيه.	٣٨		
يمهد لحديثه تمهيدا مناسباً للموضوع.	٣٩	ينظم حديثه من الناحية اللغوية والتعبيرية .		يحدد المكان الذي دار فيه النص المستمع إليه.	٣٩	يستنتج معلومات من النص الذي يستمع إليه.	
يعطي تعليمات بوضوح.	٤٠			يحدد الموضوع الذي يدور حوله النص المستمع إليه.	٤٠		
يبدأ حديثه من العام إلى الخاص.	٤١			يستنتج الفكرة الرئيسة للنص المستمع إليه.	٤١		
يبرز الفكرة الرئيسة لموضوع الحديث.	٤٢			يستنتج الأفكار الفرعية للنص المستمع إليه.	٤٢		
يوضح الأفكار الفرعية لموضوع الحديث.	٤٣			يستنتج دلالة الكلمة من النص الذي يستمع إليه.	٤٣		

٤٤	يستتبط الدلالات الصرفية للكلمات التي يستمع إليه.			٤٤	يستخدم التنوعات الصرفية للكلمات بما يتناسب وموضوع الحديث.
٤٥	يستنتج الحالة الانفعالية للمتحدث (فرح - حزن - ألم - اندهاش).			٤٥	يبرز الحالة الانفعالية له أثناء حديثه (فرح - حزن - ألم - اندهاش).
٤٦	يحدد نوع التركيب المستمع إليه من خلال النبر (استفهام - تعجب - أمر - نهي)			٤٦	يبرز الغرض من التركيب المستخدم من خلال النبر (استفهام - تعجب - أمر - نهي)
٤٧	يستنتج معاني المفردات من النص المستمع إليه.			٤٧	يوظف المفردات في إيضاح الفكرة.
٤٨	يجلس بشكل مستقيم.	الالتزام بآداب التحدث	يوظف حركة جسمه أثناء الحديث	٤٨	يوجه جسمه إلى من يتحدث إليهم.
٤٩	يستخدم الجسم في إظهار الانتباه.			٤٩	يحرك يديه أثناء الحديث بما يتناسب مع الموقف.
٥٠	يوميء برأسه للتعبير عن الموافقة أو الرفض.			٥٠	يتحرك أثناء الحديث بما يتناسب مع درجة المستمعين.
٥١	يتوجه نحو الشخص الذي يحدثه.	يحرك وجهه بفاعلية أثناء		٥١	يبتسم في وجه من يتحدث إليهم.
٥٢	يبتسام في وجه من يحدثه.			٥٢	ينظر باهتمام إلى من يتحدث إليهم.
٥٣	يشعر المتحدث بالاهتمام والانتباه.			٥٣	يوزع نظراته على المستمعين بالتساوي.
٥٤	يظهر الانفعالات مع ما يثيره حديث			٥٤	يخفي الانفعالات السلبية التي يثيرها بعض

الاستماع	المتحدث.	الاستماع	المستمعين.
استيعاب النص المستمع إليه، وتذوقه	يحدد العناصر اللفظية للنص المستمع إليه (أصوات - مفردات - تراكيب - أساليب)	يوظف عناصر الموضوع لتحقيق الهدف من الحديث.	يؤخذ العناصر اللفظية المناسبة للموضوع (أصوات - مفردات - تراكيب - أساليب)
	يحدد العناصر الفكرية للنص المستمع إليه.		تحديد أفكار الموضوع الذي يتحدث فيه.
	يحدد العناصر الشعورية للنص المستمع إليه.		يلتزم بموضوع الحديث ولا يتفرع عنه.
يقدر أفكار النص المستمع إليه وتقويمها.	يبرز المشاعر الإيجابية في النص ومدى مناسبتها.	يراعي خلفيات المستمعين ويحرص على التوافق معها.	يجيب عن الأسئلة التي تطرح عليه أثناء حديثه.
	يبرز المشاعر السلبية في النص ومدى مناسبتها.		يتقبل اختلاف الآراء المستمعين حول الموضوع.
يستنتج أوجه الاتفاق والتناقض بين مشاعر	يعبر عن مناسبة النبر والتنغيم للتعبير عن الحالة النفسية.		يكيف حديثه في ضوء رد فعل المستمعين
	يذكر مناسبة الألفاظ للحالة الشعورية.		يفند الآراء المختلفة مدلا على صحتها أو خطئها.
	يحدد مناسبة التراكيب للمعاني المستهدفة.		يقيم الموازنات بين الآراء المختلفة لإبراز

المتحدث وألفاظه.		في عناصر الموضوع.		الأفضل.
الوعي الثقافي والاجتماعي بالنص المستمع إليه.	يستنتج السمات الثقافية	٦٣	يربز السمات الثقافية	٦٣
	مما يستمع إليه.	٦٤	العربية في الموضوع والاجتماعي للجمهور المستمع.	٦٤
		٦٥	موضوع الحديث.	٦٥
	يستنتج السمات الاجتماعية مما يستمع إليه.	٦٦	يربز السمات الاجتماعية في الموضوع الحديث.	٦٦
		٦٧	الاجتماعي ة العربية في موضوع الحديث.	٦٧
		٦٨		٦٨
		٦٩		٦٩
يربز أهمية بعض المفاهيم الثقافية مثل: التحية إ طعام الطعام/ النظافة في الثقافة العربية الإسلامية.				
يوضح الدلالات الثقافية للمفردات والتراكيب والأساليب.				
يستخدم بعض المضامين الثقافية في موضوع الحديث.				
يحدد أنماط المفاهيم الثقافية المختلفة داخل المجتمعات العربية الإسلامية.				
يستنبط خصائص المجتمع العربي من خلال النصوص المقدمة.				
يدرك أهم العلاقات الإنسانية التي تربط بين عناصر المجتمع العربي.				
يحدد المستوى الاجتماعي للنص المستمع إليه.				

يحدد مستوى العلاقة بين أطراف الحوار الذي يستمع إليه.	٧٠				يبرز مستوى العلاقة بين أطراف الحوار الذي يستمع إليه.	٧٠		
--	----	--	--	--	--	----	--	--

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥هـ: البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط ٧، ١٩٩٨م، ج ١.
- أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل ١٩٩٦م: معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- السعيد محمد بدوي ١٩٩٢م: مقتضيات الكفاءة في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، وثائق وبحوث اجتماع مديري المعاهد العربية المتخصصة في إعداد معلمي اللغة العربية وتدريسها لغير الناطقين بها، بعنوان (تعليم العربية لغير الناطقين بها: قضايا وتجارب)، تونس.
- جاك سي. ريتشاردز، وجون بلات، وهايدي بلات، سي. إن. كاندلين ٢٠٠٧م: معجم تعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي، ترجمة: د. محمود فهمي حجازي، د. رشدي أحمد طعيمة، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط ١.
- جوزيف فندريس: اللغة، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، المركز القومي للترجمة، ٢٠١٤م.
- حسن سيد شحاتة، وزينب النجار ٢٠٠٣م: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط ١، رجاء أبو علام ٢٠٠٧م: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ط ٦.
- رشدي أحمد طعيمة ١٩٨٢م: الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكة المكرمة، معهد تعليم اللغة العربية، سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية (٣).
- رشدي أحمد طعيمة ٢٠٠٦م: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فدوى سعيدي، ومصطفى بوعناني ٢٠١٣م: الأداء اللغوي والاندماج الثقافي لدى المتعلمين الأجانب للعربية، مجلة أبحاث معرفية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس، المغرب، ٢٠١٣، ع ٣.
- عاصم بني عامر ٢٠٠٩م: الأخطاء والتدخلات الإملائية لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها، المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤-١٥-١٤٣٠هـ، ٢-٣ نوفمبر ٢٠٠٩م.
- عباس محمود العقاد ١٩٩٥م: اللغة الشاعرة، القاهرة: دار نهضة مصر.

علي أحمد مذكور ٢٠٠٨م: تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط ٣.

علي أحمد مذكور ٢٠١٦م: الإطار المعياري العربي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (تعليم - تعلم - تقويم)، القاهرة، دار الفكر العربي.

عوني العافوري، خالد أبو عمشة ٢٠٠٥م: تعليم العربية للناطقين بغيرها مشكلات وحلول، الجامعة الأردنية نموذجاً، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣٢، ع ٣٤.

مجدي عبد الوهاب قاسم، داليا علي طه ٢٠١٢م: تطبيق المعايير الأكاديمية المرجعية في تصميم وتطوير البرامج الدراسية بمؤسسات التعليم العالي، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

محمد جعفر فضل الله، ومحمد جابر قاسم ٢٠٠٣م: تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢١، مارس ٢٠٠٣، ص ص ١٦١-١٩٧.

محمد لطفي محمد جاد ٢٠١٥م: تصور مقترح لتطوير كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير مناسبة، المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية، الإمارات العربية المتحدة، دبي، في الفترة من ٦-١٠ مايو ٢٠١٥م، ص ص ٦٨٨ - ٦٩٥.

محمد محمد داوود ٢٠٠١م: العربية وعلم اللغة الحديث، كلية التربية جامعة قناة السويس.

محمد محمد يونس ٢٠٠٤م: مدخل إلى اللسانيات، لبنان، دار الكتاب الجديد.

محمود فهمي حجازي ١٩٩٦م: علم اللغة العربية، مدخل تاريخي مقارنة في ضوء التراث واللغات السامية، القاهرة، دار غريب.

منور مصطفى، وزمري عارفين ٢٠١١م: تنمية مهارة التعبير في اللغة العربية لغير الناطقين لها، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١١.

نشأت عبد العزيز عبد القادر بيومي ٢٠٠٩م: برنامج لتنمية مهارات الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها في ضوء المدخل الكلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

هداية هداية إبراهيم السيد ٢٠٠٨م: برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء مدخل التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

American Council On The Teaching of Foreign Language: **ACTFL**
performance Descriptors fo Language Learners,, 2012
Edition, P4.

Lyle F. Bachman**2002**: Some reflections on task-based language
performance assessment, **LanguageTesting 2002 19 (4)**
453-476

ملحق (١)

المحور	المجال	المعايير	المناسبة		الصياغة اللغوية	
			مناسب	غير مناسب	صحيحة	تحتاج إلى تعديل
أنظمة اللغة	النظام الصوتي	ترتيب الأصوات العربية وخصائصها والظواهر الصوتية العربية، وتمييزها.				
		تكميل الحروف (الأصوات اللغوية):				
		سهولة الإنتاج والاستقبال.				
		إقامة الوزن والإيقاع وتفسيرهما.				
		تكيف سرعة الحديث مع الجمهور والتكيف مع النص المستمع إليه.				
		الرياضة أو الهدوء والتمهل (التزامن وسرعة الكلام)				
		إضافة ما ترونه مناسب.....				
.....						

ملحق (٢)

مؤشرات الأداء المنبثقة من معايير الأصوات العربية في فن الاستماع للمستوى المبتدئ

معايير الأصوات	معايير الفن اللغوي (الاستماع)	النقاط المرجعية	م	مؤشرات الأداء التي ينبغي تحقيقها
تمييز الأصوات العربية وخصائصها والظواهر الصوتية العربية، وترتيبها.	تمييز الأصوات العربية وخصائصها والظواهر الصوتية العربية.	يميز أهم مخارج الأصوات العربية	١	يميز الأصوات الحلقية (أ - هـ - ح - ع)
			٢	يميز الأصوات اللهوية (غ - خ - ك - ق)
			٣	يميز الأصوات الحنكية (ض - ج - ش - ي)
			٤	يميز الأصوات اللسانية (ر - ل - ن - ص - س - ز - ض - د - ت - ط)
			٥	يميز الأصوات اللثوية (ث - ذ - ظ)
			٦	يميز الحروف الشفوية (م - ب - ف - و)
			٧	يميز الحروف الأنفية (م - ن)
		يميز بين الأصوات المرققة والمفخمة.	٨	يميز بين الصوتين ت - ط
			٩	يميز بين الصوتين د - ض
			١٠	يميز بين الصوتين ذ - ظ
			١١	يميز بين الصوتين ك - ق
			١٢	يميز بين صوت اللام المرققة واللام المفخمة
		يميز بين الحركات القصيرة والطويلة.	١٣	يميز بين حركة الفتح والمد بالألف
سهولة الإنتاج والاستقبال.				

١٤	يميز بين حركة الضم والمد بالواو		
١٥	يميز بين حركة الكسر والمد بالياء		
١٦	يميز تشديد الصوت مع الفتح		
١٧	يميز تشديد الصوت مع الضم		
١٨	يميز تشديد الصوت مع الكسر		
١٩	يميز تنوين الفتح		
٢٠	يميز تنوين الضم		
٢١	يميز تنوين الكسر		
٢٢	يميز أصوات اللام الشمسية.		
٢٣	يميز أصوات اللام القمرية.		
٢٤	يذكر أسماء الأشخاص الواردة بالنص المستمع إليه.	يذكر المفردات التي وردت بالنص المستمع إليه	
٢٥	يذكر أسماء الأماكن الواردة بالنص المستمع إليه.		
٢٦	يذكر الترتيب الزمني للنص المستمع إليه.		
٢٧	يكمل الكلمات الناقصة من الجمل المستمع إليها.		
٢٨	يحدد نهايات الجمل فيما يستمع إليه.		
٢٩	يربط بين الأسماء التي يستمع إليها، والصورة المعبرة عنها.	يفهم الدلالات المباشرة للنص الذي يستمع إليها.	فهم المادة المستمع إليها وتحليلها.
٣٠	يربط بين الأفعال التي يستمع إليها والصور المعبرة		
		إقامة الوزن والإيقاع وتفسيرهما.	

عنها.			
ينفذ بعض التعليمات المباشرة الموجهة إليها المصحوبة بلغة الجسد.	٣١		
يحدد مرادف الكلمات التي يستمع إليها.	٣٢		
يحدد مفرد الكلمات التي يستمع إليها.	٣٣		
يحدد جمع الكلمات التي يستمع إليها.	٣٤		
يحدد عدد الأشخاص المتحدثين، وأنواعهم.	٣٥		
يحدد صيغ المتكلم والمخاطب والغائب فيما يستمع إليه	٣٦		
يميز طبيعة النص الحوارية من السردية.	٣٧		
يميز بين ما ورد في النص وما لم يرد فيه.	٣٨		
يحدد المكان الذي دار فيه النص المستمع إليه.	٣٩	يستنتج معلومات من النص الذي يستمع إليه.	
يحدد الموضوع الذي يدور حوله النص المستمع إليه.	٤٠		
يستنتج الفكرة الرئيسة للنص المستمع إليه.	٤١		
يستنتج الأفكار الفرعية للنص المستمع إليه.	٤٢		
يستنتج دلالة الكلمة من النص الذي يستمع إليه.	٤٣		
يستنبط الدلالات الصرفية للكلمات التي يستمع إليه.	٤٤		
يستنتج الحالة الانفعالية للمتحدث (فرح - حزن - ألم - اندهاش).	٤٥		

			٤٦	يحدد نوع التركيب المستمع إليه من خلال النبر (استفهام - تعجب - أمر - نهى)
			٤٧	يستنتج معاني المفردات من النص المستمع إليه.
تكييف سرعة الحديث مع الجمهور والتكيف مع النص المستمع إليه.	الالتزام بآداب الاستماع	يوظف حركة جسمه أثناء الاستماع	٤٨	يجلس بشكل مستقيم.
			٤٩	يستخدم الجسم في إظهار الانتباه.
			٥٠	يوميء برأسه للتعبير عن الموافقة أو الرفض.
	يحرك وجهه بفاعلية أثناء الاستماع		٥١	يتوجه نحو الشخص الذي يحدثه.
			٥٢	يبتسام في وجه من يحدثه.
			٥٣	يشعر المتحدث بالاهتمام والانتباه.
			٥٤	يظهر الانفعالات مع ما يثيره حديث المتحدث.
	التفاعل مع النص المستمع إليه.	يحدد عناصر الموضوع المستمع إليه.	٥٥	يحدد العناصر اللفظية للنص المستمع إليه (أصوات - مفردات - تراكيب - أساليب)
			٥٦	يحدد العناصر الفكرية للنص المستمع إليه.
			٥٧	يحدد العناصر الشعورية للنص المستمع إليه.
		يقدر أفكار النص المستمع إليه وتقويمها.	٥٨	يبرز المشاعر الإيجابية في النص ومدى مناسبتها.
			٥٩	يبرز المشاعر السلبية في النص ومدى مناسبتها.
		يستنتج أوجه الاتفاق والتناقض بين	٦٠	يعبر عن مناسبة النبر والتنغيم للتعبير عن الحالة النفسية.

٦١	يذكر مناسبة الألفاظ للحالة الشعرية.	٦٢	يحدد مناسبة التراكيب للمعاني المستهدفة.	مشاعر المتحدث وألفاظه.	الوعي الثقافي والاجتماعي بالنص المستمع إليه.	
٦٣	يدرك أهمية بعض المفاهيم الثقافية مثل: التحية إ طعام الطعام/ النظافة في الثقافة العربية الإسلامية.	٦٤	يتعرف الدلالات الثقافية للمفردات والتراكيب والأساليب.	يستنتج السمات الثقافية مما يستمع إليه.		
٦٥	يستنتج بعض المضامين الثقافية مما يستمع إليه.					
٦٦	يحدد أنماط المفاهيم الثقافية المختلفة داخل المجتمعات العربية الإسلامية.	٦٧	يستنتج خصائص المجتمع العربي من خلال النصوص المقدمة.	يستنتج السمات الاجتماعية مما يستمع إليه.		
٦٨	يدرك أهم العلاقات الإنسانية التي تربط بين عناصر المجتمع العربي.					
٦٩	يحدد المستوى الاجتماعي للنص المستمع إليه.					
٧٠	يحدد مستوى العلاقة بين أطراف الحوار الذي يستمع إليه.					

تابع ملحق (٢)

مؤشرات الأداء المنبثقة من معايير الأصوات العربية في فني التحدث/القراءة الجهرية

معايير الأصوات	معايير الفن اللغوي (الاستماع)	النقاط المرجعية	م	مؤشرات الأداء التي ينبغي تحقيقها
تميز الأصوات العربية وخصائصها والظواهر الصوتية العربية، وترتيبها.	ترتب الأصوات العربية وخصائصها والظواهر الصوتية العربية.	ينطق الأصوات العربية من مخارجها الصحيحة.	١	ينطق الأصوات الحلقية (أ - ه - ح - ع)
			٢	ينطق الأصوات اللهوية (غ - خ - ك - ق)
			٣	ينطق الأصوات الحنكية (ض - ج - ش - ي)
			٤	ينطق الأصوات اللسانية (ر - ل - ن - ص - س - ز - ض - د - ت - ط)
			٥	ينطق الأصوات اللثوية (ث - ذ - ظ)
			٦	ينطق الحروف الشفوية (م - ب - ف - و)
			٧	ينطق الحروف الأنفية (م - ن)
سهولة الإنتاج والاستقبال.		ينطق مميزا بين الأصوات المرققة والمفخمة.	٨	ينطق بين الصوتين ت - ط
			٩	ينطق بين الصوتين د - ض

ينطق بين الصوتين ذ - ظ	١٠		
ينطق بين الصوتين ك - ق	١١		
ينطق بين صوت اللام المرققة واللام المفخمة	١٢		
ينطق مميزا بين حركة الفتح والمد بالألف	١٣	ينطق مميزا بين الحركات القصيرة والطويلة.	
ينطق مميزا بين حركة الضم والمد بالواو	١٤		
ينطق مميزا بين حركة الكسر والمد بالياء	١٥		
ينطق مميزا تشديد الصوت مع الفتح	١٦	ينطق مميزا الحروف المشددة.	
ينطق مميزا تشديد الصوت مع الضم	١٧		
ينطق مميزا تشديد الصوت مع الكسر	١٨		
ينطق مميزا تنوين الفتح	١٩	ينطق مميزا أنواع التنوين.	
ينطق مميزا تنوين الضم	٢٠		
ينطق مميزا تنوين الكسر	٢١		
ينطق مميزا أصوات اللام الشمسية.	٢٢	ينطق مميزا بين اللام الشمسية والقمرية	
ينطق مميزا أصوات اللام القمرية.	٢٣		
يتحدث موضحا أسماء الأشخاص الأساسية للموضوع.	٢٤	يتحدث موضحا العناصر اللغوية للموضوع	
يتحدث موضحا أسماء الأماكن الرئيسة للموضوع.	٢٥		
يرتب حديثه ترتيبا منطقيا واضحا.	٢٦		
يضبط بنية كلماته أثناء الحديث.	٢٧		

٢٨	يقف عند نهايات الجمل أثناء حديثه.			
٢٩	يستخدم الأسماء المناسبة للموضوع.	يعبر عن أفكاره بألفاظ وتراكيب مناسبة.	تنظيم مادة الحديث والتعبير بها.	إقامة الوزن والإيقاع وتفسيرهما.
٣٠	يستخدم الأفعال المناسبة لعرض الموضوع.			
٣١	يستخدم الأساليب اللغوية المناسبة للموضوع.			
٣٢	يوظف مرادفات الكلمات التي تعلمها في حديثه.			
٣٣	يوظف مفرد الكلمات التي تعلمها في حديثه.			
٣٤	يستخدم جمع الكلمات التي تعلمها استخداما صحيحا.			
٣٥	يعبر عن الأفكار بجمل بسيطة واضحة.			
٣٦	ينوع في استخدام الضمائر وحروف المضارعة وفق متطلبات الحوار من حيث (النوع - العدد).			
٣٧	ينوع في استخدام الضمائر (المتكلم - المخاطب - الغائب) وفق متطلبات الحديث.			
٣٨	ينوع في حديثه وفق طبيعة الأداء (سردي - حوارى).			
٣٩	يمهد لحديثه تمهيدا مناسباً للموضوع.	ينظم حديثه من الناحية اللغوية والتعبيرية.		
٤٠	يعطي تعليمات بوضوح.			
٤١	يبدأ حديثه من العام إلى الخاص.			
٤٢	يبرز الفكرة الرئيسة لموضوع الحديث.			
٤٣	يوضح الأفكار الفرعية لموضوع الحديث.			

٤٤	يستخدم التنوعات الصرفية للكلمات بما يتناسب وموضوع الحديث.			
٤٥	يبرز الحالة الانفعالية له أثناء حديثه (فرح - حزن - ألم - اندهاش).			
٤٦	يبرز الغرض من التركيب المستخدم من خلال النبر (استفهام - تعجب - أمر - نهى)			
٤٧	يوظف المفردات في إيضاح الفكرة.			
٤٨	يوجه جسمه إلى من يتحدث إليهم.	يوظف حركة جسمه أثناء الحديث	الالتزام بأداب التحدث	تكييف سرعة الحديث مع الجمهور والتكيف مع النص المستمع إليه.
٤٩	يحرك يديه أثناء الحديث بما يتناسب مع الموقف.			
٥٠	يتحرك أثناء الحديث بما يتناسب مع درجة المستمعين.			
٥١	يبتسم في وجه من يتحدث إليهم.	يحرك وجهه بفاعلية أثناء الاستماع		
٥٢	ينظر باهتمام إلى من يتحدث إليهم.			
٥٣	يوزع نظراته على المستمعين بالتساوي.			
٥٤	يخفي الانفعالات السلبية التي يثيرها بعض المستمعين.			
٥٥	يتخير العناصر اللفظية المناسبة للموضوع (أصوات - مفردات - تراكيب - أساليب)	يوظف عناصر الموضوع لتحقيق الهدف من الحديث.	التفاعل مع جمهور المستمعين.	
٥٦	تحديد أفكار الموضوع الذي يتحدث فيه.			
٥٧	يلتزم بموضوع الحديث ولا يتفرع عنه.			

	يراعي خلفيات المستمعين ويحرص على التوافق معها.	٥٨	يجيب عن الأسئلة التي تطرح عليه أثناء حديثه.	
		٥٩	يتقبل اختلاف الآراء المستمعين حول الموضوع.	
		٦٠	يكيف حديثه في ضوء رد فعل المستمعين	
	يبرز أوجه الاتفاق والتناقض في عناصر الموضوع.	٦١	يفند الآراء المختلفة مدلا على صحتها أو خطئها.	
		٦٢	يقيم الموازنات بين الآراء المختلفة لإبراز الأفضل.	
	مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي للموضوع والجمهور المستمع.	يبرز السمات الثقافية العربية في موضوع الحديث.	٦٣	يبرز أهمية بعض المفاهيم الثقافية مثل: التحية إطعام الطعام/ النظافة في الثقافة العربية الإسلامية.
			٦٤	يوضح الدلالات الثقافية للمفردات والتراكيب والأساليب.
			٦٥	يستخدم بعض المضامين الثقافية في موضوع الحديث.
		يبرز السمات الاجتماعية العربية في موضوع الحديث.	٦٦	يظهر نمطا من أنماط المفاهيم الثقافية المختلفة داخل المجتمعات العربية.
			٦٧	يوضح خصائص المجتمع العربي أثناء حديثه.
٦٨			يظهر أهم العلاقات الإنسانية التي تربط بين عناصر المجتمع العربي.	
٦٩			يراعي المستوى الاجتماعي أثناء الحديث.	
٧٠			يبرز مستوى العلاقة بين أطراف الحوار الذي يستمع إليه.	